المجلة العلمية لجامعة الإمام المهدي
E-ISSN: 1858-6449
Impact Factor: 2.635
العدد (١٨)

بسم الله الرحمن الرحيم

سلوك العناد والتحدي لدي طلاب المرحلة الثانويه بمدرسة التكينة ودعتمان الثانوية المشتركة و لاية الخرطوم محلية بحري

اعداد:

بدرالدين حسب الرسول إبراهيم محمد

إختصاصي نفسي – وزارة التربية و التعليم ولاية الخرطوم

ت : ٠١٢٥١٤٦٥٧٠

المستخلص:

يُعدّ سلوك العناد والتحدي من السلوكيات البارزة في مرحلة المراهقة؛ ولذا هدفت الدراسة إلى التعرف عليه لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وكانت عينة الدراسة مكونة من ٢٠ طالباً وطالبة ممن لديهم سلوك العناد والتحدي من مدرسة التكينة ود عثمان الثانوية الحكومية المشتركة "بنين وبنات" محلية بحري ولاية الخرطوم مكان عمل الباحث كأخصائي نفسي بالمدرسة ، وتم اختيار هذه العينة بالطريقة القصدية من مجتمع الطلاب بالمدرسة البالغ عددهم ٢٠٠ طالب وطالبة، وكانت العينة من مختلف الفصول الدراسية وتمثل المجتمع لأن المجتمع صغير.

واتبع الباحث المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس العناد والتحدي الذي يتكون من ١٥ فقرة لسلوك العناد و١٥ لسلوك التحدي ، ولتحليل البيانات استخدم الباحث برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، واستخدم اختبار (ت)، وتحليل التباين الأحادي (أنوفا)، وأختبار كاي للتحقق من متغيرات الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى أن سلوك العناد والتحدي وسط طلاب المرحلة الثانوية يتسم بالارتفاع، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك العناد والتحدي لطلاب المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى)، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المستوى الصفي.

المجلة العلمية لجامعة الإمام المهدي
E-ISSN: 1858-6449
Impact Factor: 2.635
العدد (١٨)

Abstract:

Adolescence is notably characterized by behaviors of stubbornness and defiance. Hence, this study aimed to identify these behaviors among high school students. The study sample consisted of 20 male and female students exhibiting stubbornness and defiant behaviors, selected from Al-Takina Wad Othman Co-educational Public High School in Bahri Locality, Khartoum State—the researcher's workplace as a school psychologist. A purposive sampling method was employed to select the sample from a total school population of 200 students. The sample encompassed various academic grades and was representative of the target population due to its small size.

The researcher adopted a descriptive method. To achieve the study objectives, a stubbornness and defiance scale was administered, comprising 15 items for stubbornness behavior and 15 items for defiant behavior. Data were analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS), employing t-tests, one-way analysis of variance (ANOVA), and the Chi-square test to examine the study variables.

The study concluded that stubbornness and defiance behaviors were notably high among high school students. Furthermore, the results indicated no statistically significant differences in stubbornness and defiance behaviors attributable to gender (male, female) or academic grade level.

المقدمة:

لا شك أن الطلاب قوة الأوطان وثروتها، وهم صانعي المستقبل، ودرعها الواقي الذي يسمو بها إلى غداً أفضل، كما أن مرحلة المراهقة من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الإنسان لما لها من تغيرات بيولوجية في النمو السريع من الطول والوزن، والتغيرات في الأفكار التي تؤثر في الجانب الإجتماعي والعاطفي والنضوج الجنسي المصاحب لهذه الفترة، فيصبح المراهق أكثر وعياً بالنفس ويهتم بمجموعة الأفراد التي تحل محل الأسرة، وتظهر لدى المراهق سلوكيات منها العناد والتحدي موضوع هذا

البحث، ويرى (الدسوقي : ٢٠١٥م) أن المراهقين يتصرفون في بعض الأحيان بطرق سالبة وعنيدة تتسم بالتمرد والعصيان والعدوانية تجاه أولي الأمر أو من في السلطة وإذا كان هذا السلوك يؤثر في الأداء الوظيفي للمراهق وعلاقته مع الآخرين فإنه يتم تشخيص المراهق بأنه يعاني من اضطراب في العناد والتحدي، والذي أوضحه DSM-IV-TR الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع المعدل للاضطرابات النفسية

وقد ذكر الدليل أن معدل انتشار اضطراب العناد والتحدي ما بين ٢% إلى ١٦% ويعتمد ذلك على طبيعة العينة، كما يسبب مشكلات للمراهق في الأسرة والمدرسة والرفاق والمجتمع ككل ويؤثر في التحصيل الدراسي، وسلوكيات هؤلاء الطلاب عادة ما تكون غير ملائمة في المجتمع المدرسي ومع المعلمين بصفة خاصة، وكراهية المدرسة والإحباط والتمرد الدراسي وعدم القدرة على التقدم في برامج التعليم مما يؤثر سلباً على مستقبل الطالب ليس في المجال الأكاديمي فقط وإنما في مجالات الحياة الأخرى، ولخطورة هذا السلوك وانتشاره بين طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، رأى الباحث ضرورة دراسة هذه الظاهرة وكان الاهتمام بالمدارس الثانوية مجال الدراسة لانتشار سلوك العناد والتحدي بصورة كبيرة وسط الطلاب للمرحلة التي يمرون بها وهي مرحلة المراهقة، ولذا اختار الباحث مدرسة التكينة ود عثمان الثانوية الحكومية المشتركة مكان عمل الباحث كمرشد نفسي داخل المدرسة ومن خلال عمله داخل المدرسة اختار الباحث الطلاب والطالبات ممن لديهم سلوك العناد والتحدي البالغ عددهم ٢٠ طالب وطالبة من مختلف الصفوف الصف الأول، الثاني، الثالث من العدد الكلي لطلاب المدرسة ٢٠٠ طالب وطالبة وتقع هذه المدرسة في ولاية الخرطوم، محلية بحري، الريف الشمالي وهي مدرسة ريفية ولذلك كانت مشتركة في الإدارة لقلة عدد الطلاب والطالبات، والطلاب من أبناء وبنات منطقة التكينة ود عثمان التي تقع غرب مصفاة الخرطوم وشرق نهر النيل..

مشكلة الدراسة :

مما لا شك فيه أن العناد والتحدي وسط طلاب المرحلة الثانوية مشكلة تعتبر بمثابة هم يؤرق الأسرة والمدرسة، ويرى الباحث من خلال خبرته في الإرشاد النفسي في المدارس الثانوية ضرورة تنفيذ برامج إرشادية للتخفيف من حدة المشكلة، لذلك كان الإحساس بالمشكلة وضرورة معالجتها من خلال هذه الدراسة، ما هو أثر هذه المشكلة على طلاب المرحلة الثانوية؟ وتفرعت منه الأسئلة الآتية:

1. ما السمة المميزة لسلوك العناد والتحدي وسط طلاب المرحلة الثانوية بمدرسة التكينة ود عثمان الثانوية المشتركة؟
2. هل توجد فروق في سلوك العناد والتحدي بين طلاب المرحلة الثانوية بمدرسة التكينة ود عثمان تعزى لمتغير النوع "ذكر ، أنثى.
3. هل توجد فروق في سلوك العناد والتحدي بين طلاب المرحلة الثانوية بمدرسة التكينة ود عثمان تعزى لمتغير المستوى الصفي "أولى ، ثانية ، ثالثة.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

ترجع أهمية الدراسة النظرية إلى الآتي:

1. اهتم البحث بدراسة مشكلة سلوكية هامة وهي العناد والتحدي والتي يعاني منها المعلمين في المدارس الثانوية.

2. إلقاء الضوء على سلوك العناد والتحدي لدى المراهقين.

الأهمية التطبيقية:

تقديم التوصيات والمقترحات المناسبة لتوعية الآباء والمعلمين للتخفيف من حدة هذا السلوك.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الآتي:

1. معرفة السمة المميزة لسلوك العناد والتحدي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدرسة التكينة ود عثمان الثانوية المشتركة.

2. معرفة الفروق في سلوك العناد والتحدي بين طلاب المرحلة الثانوية بمدرسة التكينة ود عثمان الثانوية المشتركة تبعاً لمتغير النوع "ذكر ، أنثى."

3. معرفة الفروق في سلوك العناد والتحدي بين طلاب المرحلة الثانوية بمدرسة التكينة ود عثمان الثانوية المشتركة تبعاً لمتغير المستوى الصفي "أولى ، ثانية ، ثالثة."

فروض الدراسة:

1. يتسم سلوك العناد والتحدي وسط طلاب المرحلة الثانوية بمدرسة التكينة ود عثمان الثانوية المشتركة بالارتفاع.

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك العناد والتحدي بين طلاب المرحلة الثانوية بمدرسة التكينة ود عثمان الثانوية المشتركة تبعاً لمتغير النوع "ذكر ، أنثى."

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك العناد والتحدي بين طلاب المرحلة الثانوية بمدرسة التكينة ود عثمان الثانوية المشتركة تبعاً لمتغير المستوى الصفي "أولى ، ثانية ، ثالثة."

مصطلحات الدراسة:
يرد الباحث فيما يلي تعريفاً اصطلاحياً وآخر إجرائياً للمصطلحات التي وردت في الدراسة بالآتي:

العناد والتحدي:

يشير (الدسوقي، ٢٠١٥م) إلى أن العناد والتحدي نمط من السلوك السلبي المنحرف المتمرد والعدواني تجاه الأشخاص الممثلين للسلطة، ويتضح في العديد من الأنماط السلوكية مثل تعمد مضايقة الآخرين وإزعاجهم والولع بالجدل وتقلب الحالة المزاجية وتدمير الممتلكات والعدوان تجاه الآخرين.

أما تعريف العناد والتحدي إجرائياً كما عرّفه الباحث:

هي الدرجة التي يتحصل عليها الطالب عند تطبيق مقياس العناد والتحدي الذي أعده الباحث.

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة بالآتي:

الحدود الموضوعية: يتناول موضوع سلوك العناد والتحدي.

الحدود المكانية: جمهورية السودان – ولاية الخرطوم – محلية بحري – ريفي بحري – مدرسة التكينة ود عثمان الثانوية الحكومية المشتركة بنين وبنات.

الحدود البشرية: تم أخذ عينة وقدرها ٢٠ طالب وطالبة ممن لديهم سلوك العناد والتحدي، ١٠ طلاب و١٠ طالبات من مختلف الفصول (أولى، ثانية، ثالثة) من العدد الكلي لطلاب المدرسة الذي يبلغ عددهم ٢٠٠ طالب وطالبة.

المحور الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: العناد والتحدي

العناد في اللغة بمعنى المعاندة والمفارقة، ومجانبة ومعارضته بالخلاف "معجم القاموس المحيط" وفي لسان العرب قال تعالى "أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ" قال قتادة: العنيد المعرض عن طاعة الله، وفي معجم المعاني الكبير: كثير العناد، كثير الخلاف، اللجاج.

التحدي في اللغة يعني المباراة والمبارزة، معجم المعاني الجامع، معجم اللغة العربية المعاصرتحدي بمعنى جابهه دون خوف، وفي المعجم الوسيط تحدى الشيء حرا، وتحدي فلاناً طلب مباراته من أمر، وفي معجم لسان العربتحداه باراه ونازعه.

تعددت مفاهيم العناد والتحدي بتعدد الباحثين وطبيعة الدراسات التي تناولته، حيث يرى بعض الباحثين إن العناد والتحدي هو اضطراب سلوكي، ويرى البعض الآخر أن العناد يظهر كتحدٍ للسلطة، بينما يرى آخرون أنه نوع من العصيان، ويرى آخرون أن العناد يظهر كنتاج لتصادم رغبات وحاجات المراهق، وفيما يلي عرض هذه المفاهيم بشيء من التفصيل رأي الباحث.

العناد كاضطراب سلوكي: وفي الدليل التشخيصي الإحصائي للاضطرابات النفسية الطبعة الخامسة لدى الجمعية الأمريكية للأطباء النفسيين، تنقسم أعراض اضطراب العناد الشارد إلى ثلاثة أنواع:

١.المزاج الغاضب ٢.لمتهيج السلوك الجدلي ٣.المتحدي.

وتوضح الأكاديمية الأمريكية للطب النفسي ٢٠٠٩م بأنه واحد من مجموعة الاضطرابات السلوكية التي تظهر لدى الأطفال والمراهقين، وتظهر لديهم نوبات غضب ويجادلون مع الكبار ويرفضون الانصياع لأوامر الكبار، ويكون هناك صعوبات في السيطرة على أعصابهم، ويتصفون بالتمرد وتحدي السلطة ويظهرون نمطاً ثابتاً من نوبات الغضب.

ويشير الشربيني، ٢٠٠١م، إلى العناد بأنه أحد الاضطرابات السلوكية يتصف بالعداء والمقاومة والتحدي، واستخدام الألفاظ القبيحة، وعدم الإصغاء للكبار ومعارضتهم، ومضايقتهم، وتبدأ مظاهر هذا الاضطراب في الطفولة والمراهقة.

العناد كتحدي للسلطة: يرى الآن كازدين، ٢٠١٣م بأنه نمط من السلوك السلبي والمنحرف والعدواني والمتمرد والمتحدي نحو الأشخاص الممثلين للسلطة ويظهر في أنماط سلوكية مثل النوبات المزاجية وتعمد مضايقة الآخرين وإزعاجهم، والولع بالجدل، ورفض الامتثال لمطالب الآخرين.

ويذكر مجدي دسوقي، ٢٠١٥م أنه نمط من السلوك السلبي، والمنحرف والمتمرد والعدواني والمتحدي نحو الأشخاص الممثلين للسلطة، ومن مظاهره كثرة الجدل، وتعمد مضايقة الآخرين، وتدمير الممتلكات، وتقلب الحالة المزاجية والعدوان تجاه الآخرين وتصل ذروة العناد والتحدي في مرحلة المراهقة.

وترى كوستي بندلي، ٢٠١٣م بأنه سلوك يعبر نزعة المراهق مخالفة وتحدي والديه ومدرسية وتأكيد مواقف له تختلف مع مواقفهم ورغباتهم وأوامرهم ونواهيهم ومعارضة إرادتهم وذلك رغبة منه في تأكيد ذاته.

العناد كعصيان: تحدد موسوعة الاضطرابات النفسية ٢٠٠٣م، العناد بأنه: اضطراب سلوكي يظهر لدى المراهقين يتصف بالسلوك السلبي والتحدي والعصيان، ويكون هذا السلوك طبيعياً خلال مراحل النمو، ويكتسب المراهق خلال فترة المراهقة شعوراً أقوى بالفردية والانفصال عن الوالدين.

ويشير تومث، ٢٠٠٨م، بأنه نمط من اضطراب السلوك في الأطفال والمراهقين الذين يتصفون بالسلوكيات المتحدية والعصيانية والعدائية موجهة نحو الكبار في مناصب السلطة ويجب أن يستمر نمط هذا السلوك لمدة ستة أشهر على الأقل، وتوضح منظمة الصحة العالمية ١٩٩٢م العناد والتحدي بأنه: اضطراب يتصف بوجود سلوك متحدي وعصياني واستفزازي شديد مع غياب الأعمال المستهينة بالمجتمع أو العدوانية الأكثر شدة والتي تخرق القانون أو تنتهك حقوق الآخرين.

العناد كنتاج لتصادم رغبات وحاجات المراهق:

ترى سناء سليمان، ٢٠٠٥م، بأنه اضطراب سلوكي شائع يحدث لفترة قصيرة، ويعتبر من النزعات العدوانية للمراهق، ويكون أكثر سلبية وتمرداً نحو الأشخاص الممثلين للسلطة دون انتهاكات خطيرة لحقوق الآخرين، ويعبر محصلة لتصادم رغبات وطموحات المراهق مع رغبات ونواهي الكبار وأوامرهم.

من خلال عرض التعريفات السابقة يأخذ الباحث الآراء حول مفهوم العناد والتحدي، حيث يرى فريق منهم أن العناد والتحدي اضطراب سلوكي يظهر لدى الأطفال والمراهقين، ويتصف بالعناد والمقاومة والتحدي ونوبات الغضب والجدل مع الكبار، ورفض الانصياع لأوامرهم ومعارضتهم ومضايقتهم، واستخدام الألفاظ القبيحة وإزعاج الآخرين رأي الباحث.

في حين ترى آراء أخرى أن العناد والتحدي نمط سلوكي سلبي منحرف ومتمرد وعدواني، متحدي للأشخاص الممثلين للسلطة، وذلك دون انتهاكات لحقوق الآخرين، ويظهر في صور وأنماط سلوكية مثل الجدل، ونوبات الغضب ورفض الانصياع لأوامر الكبار، وتعمد مضايقة الآخرين وإزعاجهم ويحاول المراهق إثبات ذاته من خلال مخالفة والديه ومدرسيه واختلاف موقفه مع مواقفهم ورغباتهم وأوامرهم ونواهيهم رأي الباحث، ويرى آخرون أن العناد والتحدي اضطراب سلوكي يوجد لدى المراهقين ويتصف بالعصيان والعناد والتحدي، والاستفزاز نحو الكبار في مناصب السلطة، بينما يرى آخرون أن العناد والتحدي يعتبر من النزاعات العدوانية والسلبية تجاه الأشخاص الممثلين للسلطة، ويعتبر محصلة لتصادم رغبات وطموحات المراهق مع رغبات ونواهي الكبار وأوامرهم. رأي الباحث.

أشكال العناد والتحدي: يأخذ العناد والتحدي صور وأشكال منها:

1.عناد التصميم والإرادة "عطية وخليفة، ٢٠٠٨م".

2.العناد المفتقد للوعي "عيادي، ٢٠١٣م".

3.العناد مع النفس "الشربيني، ١٩٩٤م".

4.العناد كاضطراب حركي "منصور، الشربيني وآخرون، ٢٠٠٣م".

5.عناد فسيولوجي، مثل الإصابات العضوية في الدماغ كالتخلف مثلاً، فيظهر أنماط من سلوك العناد.

ومن أشكال العناد أيضاً:

أ. العناد كاضطراب سلوكي "معارضة الآخرين ومشاكستهم ويكون في حالة تذمر وشكوى مستمرة من أوامر الآخرين الوالدين وغيرهم.

ب. التحدي الظاهر، نفس المرجع.

ج. العناد الحاقد، يقوم بفعل عكس ما يطلب منه، "محمد سليمان، ٢٠٠٥م".

د. العناد المرضي، وجود صدمات متأخرة أو إعاقة، ونقص في اعتبار الذات، ووجود صراعات لم تحل. "عبد الرؤوف، محمد، ٢٠٠٨م".

أشكال العناد داخل مدرسة التكينة ود عثمان الثانوية المشتركة:

يأخذ العناد والتحدي صوراً مختلفة داخل المدرسة بالنسبة للطلاب، مثل عدم الالتزام بالزي المدرسي، وعدم الاهتمام بالنظافة الشخصية للطالب وتهذيب الشعر، وعدم الاهتمام بالواجب المنزلي والتصحيح، وعدم الاهتمام بالمحافظة على ممتلكات المدرسة (الأثاث المدرسي، الجدران، الزرع)، وكذلك عدم الانصياع لأوامر المعلمين وقوانين المدرسة، وخلق الفوضى والمشاجرات داخل فناء المدرسة أو من خلال الحصص الفارغة، والتحدي الظاهر للمعلمين أثناء تنفيذ العقوبة على الطالب وعدم الالتزام بالزمن بالحضور والانصراف، وكذلك مسألة التسرب أثناء اليوم الدراسي من أكبر صور العناد لدى الطلاب الذكور (رأي الباحث).

أما بالنسبة للطالبات، فيختلف عن الطلاب بشيء ضئيل؛ أكبر صورة للعناد والتحدي هي المشاجرات الكثيرة بالنسبة للطالبات فيما بينهم، والتحدي الظاهر للمعلمين وخصوصاً المعلمات، والضوضاء الزائدة عن الحد، والغياب المستمر بدون عذر أو لأقل عذر، وعدم الانصياع لأوامر وضوابط المدرسة (رأي الباحث).

أسباب العناد والتحدي:

هنالك العديد من النظريات التي حاولت تفسير أسباب اضطراب العناد والتحدي وهي:

نظرية التحليل النفسي: وترى أن الأطفال يظهرون أشكالاً متعددة من الميول الانفعالية لتقوية إرادتهم وتقوية تفضيلاتهم، وتفخيم إصرارهم، وهنا نجد الآباء الذين لديهم طرق متطرفة في التعامل مع الأبناء يمكن أن يساهموا في نمو صراعات مزمنة مع أطفالهم، والتي بدورها يمكن أن تنتقل نحو جميع أشكال السلطة. يبدأ لدى الرضيع على أنه التوجه الذاتي، يمكن أن يتحول إلى أشكال سلوكية مبالغ فيها، وفي مراحل الطفولة التالية، الصدمات البيئية، الأمراض، أو الأمراض المزمنة، يمكن أن يمثل نقطة البداية لاضطراب العناد، وذلك كعملية دفاع ضد العجز، والقلق، وفقد تقدير الذات، وذلك كتعبير من الحاجة للانفصال عن الوالدين وتكوين شخصية مستقلة (sadock & Benjamin, 2009). وبذلك فقد أرجت نظرية التحليل النفسي ذلك الاضطراب إلى صراعات لم تحل تتمثل في الشعور بالسلوكيات العدوانية نحو أشكال السلطة (الباحث).

النظرية السلوكية: ترى أن التعلم والمحاولة والخطأ هي المفتاح الأساسي لفهم عملية تطور الاضطرابات، حيث نرى أن أساليب معينة مثل المكافأة والتشجيع والعقاب في محيط تفاعل الفرد وبيئته الاجتماعية قد تعوق أو تشجع السلوك غير المناسب؛ فاضطراب العناد المتحدي لدى الأطفال قد يدوم نتيجة لتعزيز الوالدين له عن طريق استجابتهم غير الملائمة مثل الانتباه الزائد لسلوك الطفل، أو التوبيخ، أو الغضب والانزعاج، أو قد يدوم نتيجة لأن الطفل يتصرف بنفس الطريقة التي يسلكها الوالدين أي كنوع من التقليد لهم (Haebert, M & Wookeyj, 2004).

ترجع هذه النظرية اضطراب العناد إلى أنه سلوك متعلم ثم تعزيزه خلال ممارسة الطفل للتحكم في أشكال السلطة، فعلى سبيل المثال عندما تكون لدى الطفل نوبات غضب عندما يقوم بسلوك غير مرغوب، فإنه يجبر الوالدين ليستجيبوا لمطالبه، بالإضافة إلى ذلك فإنه يزيد من انتباه الوالدين نحو سلوكه، مثل قيام الوالدين بمناقشة مطولة لسلوك أطفالهم يؤدي إلى تعزيز سلوك أطفالهم، ذكر سابقاً. "sadock".

النظرية الوراثية: ترى أن العوامل الفردية هي سبب اضطراب العناد والتحدي والمشاكل السلوكية الأخرى مثل الفشل الدراسي والإدمان، مع اعتبار الافتقار إلى الضبط الذاتي هو العامل الرئيسي الذي يؤدي بالطفل إلى سلوك معتاد للمجتمع وترجع هذه العوامل إلى استعداد وراثي أو ظروف فسيولوجية من الرحم كالتعرض للنيكوتين، وهذا الاستعداد يضع الأفراد في مجال خطير كبير من الاضطرابات المزاجية مثل الغضب السريع والمشاعر السلبية والنشاط الزائد "المرجع السابق".

النظرية المعرفية: ويرى أصحاب هذه النظرية أن اضطراب العناد المتحدي قد يرجع إلى نقص في الجوانب المعرفية والإدراكية وما يرتبط بها من أساليب للتفكير ومهارات حل المشكلات كما أنها تأخذ بعين الاعتبار العوامل الفردية في عملية ترجمة وتفسير المواقف الاجتماعية وطرق الاستجابة لها والتي قد تأخذ شكل سلوك سلبي وعدواني. "Deborah, D Kenneth : 2005".

ويرى شوك "Shoek" أن النظرية المعرفية ترجع اضطراب العناد والتحدي إلى أنماط خاطئة من التفكير في تفسير المواقف التي يمر بها الفرد. "Shoek, H, ran Goozen 2005"

كذلك فقد فسر قرين "Greene & Doyle" اضطراب العناد المتحدي وفقاً للنظرية المعرفية إلى أن المقصود في الوظائف التنفيذية المتمثل في الذاكرة العاملة تنظيم الذات، التحول بين المجموعة الإدراكية والتخطيط والتنظيم لحل المشكلات. "Green, W : 1999".

نظرية العوامل المتعددة: تركز هذه النظرية على العوامل المتعددة والأنظمة المختلفة، حيث ترى أن الاضطراب ينجم عن تفاعل بين العوامل الفردية للطفل وبين العوامل الاجتماعية المحيطة به مثل الأسرة والمدرسة والرفاق وأفراد المجتمع، وكل تفاعل بين العوامل الفردية للطفل وبين العوامل الاجتماعية المحيطة به مثل الأسرة والمدرسة والرفاق وأفراد المجتمع، وكل تفاعل يحدث ضمن نظام ما ويتأثر بعوامل أكبر بينما تأثيرات متبادلة تؤثر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة على سلوك الطفل، وهذه التفاعلات تحدث في محيط أربعة أنظمة هي العوامل الفردية الداخلية مثل الحالة المزاجية، النظام الصغير والذي يتضمن تفاعلات تحدث في محيط أربعة أنظمة هي العوامل الفردية الداخلية مثل الحالة المزاجية، النظام الصغير والذي يتضمن تفاعلات وجهاً لوجه مع أفراد الأسرة، العوامل المحيطة مثل الجيران والرفاق في المدرسة، النظام الكبير ويتضمن العوامل الثقافية الانتماءات العرقية والدينية والطبقات الاجتماعية. "kenneth Gabrielle : 2004".

تشخيص العناد والتحدي:

بدأ ظهور أول تشخيص لاضطراب العناد المتحدي في الإصدار الثالث من الدليل التشخيصي والإحصائي الثالث DSM-III الذي قدم اضطراب العناد المتحدي بمسمى اضطراب العناد في فئة الاضطرابات التي تبدأ ظهورها في مرحلة ما بعد الرضاعة، أو الطفولة أو المراهقة وذلك لتصنيف الأطفال الذين يظهرون أشكالاً من الإصرار والسلبية والاستفزازية ومعارضة أشكال السلطة، كذلك أشار التصنيف إلى أن المرحلة العمرية ١٨-٣٦ شهراً تعتبر مرحلة نمو طبيعية للعناد، في حين حدد التصنيف الأول المرحلة العمرية لظهور الاضطراب بعد عمر ٣ سنوات وقبل بلوغ ١٨ عام.

الدليل التشخيصي الثالث للأمراض العقلية ففي الدليل التشخيصي الإحصائي الثالث للأمراض العقلية يتطلب تشخيص الطفل باضطراب العناد المتحدي أن يبدي عرضين من ضمن أعراض تتضمن انتهاكاً للقواعد البسيطة هي نوبات الغضب والجدل، التمرد الاستفزاز، التحدي، ثم أضيفت بعض التعديلات في الإصدار الثالث من الدليل التشخيصي الإحصائي للأمراض العقلية هي:

1.اتساع قائمة الأعراض إلى تسعة أعراض.

2.إضافة كلمة غالباً أمام الأعراض تميزها عن السلوك الطبيعي في مرحلة الطفولة.

3.يبدي العديد من الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة سلوك العناد إلا أن الأعراض لا بد أن تكون غير عادية في الشدة والتكرار أو تستمر لمرحلة عمر المدرسة لكي تكون مؤشر لاضطراب العناد المتحدي.

4.زيادة الأعراض التشخيصية إلى ثلاث أعراض من إجمالي تسعة أعراض ولمدة ستة أشهر، وبعد سبع سنوات عمل الدليل التشخيصي الإحصائي الثالث المنقح DSM-III-R كذلك تغيير بعض أعراض التشخيص إلى "غالباً" من كل المعايير، وقد زاد التصنيف عدد أعراض التشخيص من اثنين إلى خمسة أعراض كحد أدنى لتشخيص الاضطراب، وإلى جانب ذلك فقد عمل التصنيف على تصنيف اضطراب العناد المتحدي مع اضطراب المسلك واضطراب النشاط الزائد ونقص الانتباه وذلك تحت فئة الاضطراب الفوضوي أو المفكك "الدليل التشخيصي الثالث للأمراض العقلية المعدل".

وفي الإصدار الرابع من الدليل التشخيصي الإحصائي للأمراض العقلية تمثلت التعديلات في الآتي:

1.حذف المعيار التشخيصي الخامس بالسب واستخدام لغة بذيئة لارتباطه الضعيف بأعراض اضطراب العناد المتحدي.

2.زيادة الأعراض لتشخيص إلى أربعة أعراض من إجمالي ثمانية أعراض.

3.لا بد أن يتكرر حدوث السلوك أكثر من أن يلاحظ كصفة لمرحلة عمرية أو غائية Pardini & Lochman 2006.

ثم تلا ذلك الإصدار الرابع من الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية والعقلية فكان التعديل بسيط حيث أضيفت أن نسبة الانتشار العام لاضطراب العناد المتحدي تتراوح ما بين ٢% إلى ١٦% وهذا معتمد على القياس وطريقة القياس المتبعة. American Academy of child and adolescents Pesychiatry.

ثم تم تحديد المعايير الخاصة بتشخيص اضطراب العناد والعناد المتحدي بحذف معيار غالباً ما يشتم أو يستخدم لغة بذيئة كذلك تم تحديد معايير التشخيص إلى أربعة معايير كحد أدنى. American Psychiatric Association .: 1994

فقد تشابهت معايير الإصدار الرابع المنقح مع معايير الإصدار الرابع حيث تم تصنيف اضطراب العناد تحت فئة اضطراب عجز الانتباه واضطراب السلوك الفوضوي الذي يشتمل على اضطراب النشاط الزائد المصحوب بنقص الانتباه واضطراب المسلك واضطراب العناد المتحدي واضطراب السلوك الفوضوي غير المحدد، فقد تم الإبقاء على ضرورة وجود أربع معايير لتشخيص اضطراب العناد المتحدي على الأقل، حيث يقرر الإصدار الرابع من الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطراب العناد النفسية والعقلية العديد من الخصائص المميزة لاضطراب السلوك الأخرى مثل اضطراب المسلك و النشاط الزائد المصحوب بنقص الانتباه كذلك أوضح الدليل التشخيصي والإحصائي أنه يمكن أن تتداخل الاضطرابات مع بعضها البعض وهنا يتم الإشارة إليها إلى أنها اضطرابات مصاحبة. عادل سيد عبادي ٢٠١٣م.

أما في الدليل التشخيصي الخامس للأمراض النفسية والعقلية DSM-5 وضح معايير تشخيص اضطراب العناد المتحد، نمط السلوك الذي يشمل أربعة أعراض على الأقل من أي من هذه الفئات - الغضب، والمزاج العصبي، أو السلوك الجدالي المتحدي أو الرغبة في الانتقام.

أما فيما يتعلق بتصنيف منظمة الصحة العالمية فقد كان أول تشخيص لاضطراب العناد المتحدي في التصنيف الدولي العاشر للأمراض وذلك تحت فئة اضطراب المسلك، حيث تم تمييز ذلك الاضطراب بوجود سلوك متحدي وعصياني واستفزازي شديد وغياب الأعمال العدوانية الأكثر شدة والتي تخرق القانون، أو تنتهك حقوق الآخرين، وقد تم تحديد المعايير الخاصة بتشخيص الاضطراب في أنه نمط من السلوك الذي يتسم بـ:

١/ المعاندة ٢/ التحدي ٣/ الاستفزاز ٤/ الفوضى ٥/ الميل إلى تحدي طلبات الكبار ٦/ يتعمدون إغضاب الآخرين ٧/ الاغتياط بسهولة من قبل الآخرين ٨/ الغضب ٩/ لا يتحملون الاحباط

١٠/ يفقدون أعصابهم بسهولة ١١/ ممارسة درجات مفرطة من الوقاحة وعدم التعاون مع السلطة.

وتتمثل أهم المشكلات التعليمية لدى هؤلاء الطلاب:

1.التهريج داخل الفصل. 2. الاحتكاك بالمعلمين وعدم احترامهم.

3.العناد والتحدي للمعلمين. 4. تخريب الأثاث المدرسي.

5.الإهمال المتعمد لنصائح المعلمين. 6. الإهمال للمناهج الدراسية.

7.مخالفة النظم والقوانين المدرسية. 8. عدم الانتظام في الدراسة.

9.مقاطعة المعلم أثناء الدرس. 10. استعمال الألفاظ البذيئة، وأحداث أصوات مزعجة. "علي السيد، فائقة محمد: ١٩٩٩م".

الوقاية والعلاج من مشكلة العناد والتحدي:

لتخفيف سلوك العناد والتحدي يجب إتباع خطة وبرنامج مدروس يقوم به إخصائي نفسي مؤهل لحل هذه المشكلة، يستخدم فيه فنيات العلاج السلوكي المعرفي وفنيات أخرى تؤدي نفس الغرض. رأي الباحث.

يقول الخبراء والباحثون في المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث على المعلم أن يتبع طرق العلاج الآتية لتخفيف حدة هذا السلوك:

1.أن يكون هادئاً ومنسقاً. ردة فعل الغاضب يجعل السلوك أسوأ عند المصابين بهذا الاضطراب.

2.تعزيز السلوك الإيجابي.

3.اكتشف ما يجري من سلوك وملاحظات على شئ مرغوب فيه والهروب من شئ غير مرغوب فيه ومساعدة الطلاب على ذلك.

4.إنشاء مساحة آمنة لإعادة الضبط "منح الطلاب مساحة آمنة ليهدوا أو يعيدوا التفكير في خياراتهم".

5.عرض الخيارات "من المهم تأكيد استقلالية طلابك من خلال منحهم الخيارات".

6.خفض التصعيد وإشعارهم بالاحترام يحسن شعورهم بالراحة وعد العناد.

7.بناء علاقات. "التحدث معهم بشكل غير رسمي يمكن أن يبني روابط بين المعلم والطالب تؤثر على سلوكهم في الفصل والوقوف معهم على أسباب العناد لديهم". المجلة العربية: ٢٠٢١م.

ثانياً: الدراسات السابقة

تتضمن هذه الدراسة عرض الدراسات السابقة التي تشابه موضوع الدراسة، منها دراسات محلية وعربية وأجنبية.

دراسات محلية:

- دراسة وليد عبد الله، ٢٠٠٢م: السلوك العدواني لدى تلاميذ الصف الثامن مرحلة الأساس بمحلية القضارف وعلاقته بمفهوم الذات والضبط الوالدي، وترتيب الميلاد. هدفت الدراسة لبحث السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة الأساس وعلاقته ببعض المتغيرات وهي مفهوم الذات، والضبط الوالدي وترتيب الميلاد. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وأجريت الدراسة على عينة شملت ٣٠٠ تلميذ وتلميذة بالتساوي، وتوصلت الدراسة إلى أن السلوك العدواني ينتشر بدرجة دون الوسط، وتوجد علاقة ارتباطية عكسية بين السلوك العدواني وأساليب الضبط الوالدي.

- دراسة سناء محمد الحسن، ٢٠٠٩م: السلوك العدواني لدى تلاميذ صعوبات التعلم بمرحلة الأساس وعلاقته ببعض المتغيرات، بحثت الدراسة السلوك العدواني لدى تلاميذ صعوبات التعلم بمدارس الأساس واستخدمت المنهج الوصفي وشملت الدراسة عينة قوامها ٥٥٨ تلميذ و ٦٣١ تلميذة، واستخدمت مقياس السلوك العدواني كأحد أدوات جمع البيانات وتوصلت إلى أن السلوك العدواني يتم بدرجة وسط لدى صعوبات التعلم، وتوجد فروق في السلوك العدواني بين الذكور والإناث لصالح الذكور.

- دراسة د. صديق محمد أحمد وأ. ندى عثمان محمد علي، ٢٠١٦م: غياب الآباء وأثره على السلوك العدواني لدى الأطفال، مجلة الدراسات العليا. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، شملت عينة عدد ١٥٠ طفل غائبين آباؤهم منهم ٧٥ ذكور و٧٥ إناث تتراوح أعمارهم ما بين ٦-١٥ سنة تم اختيارهم من بعض مدارس الأساس ولاية الخرطوم، شملت ٨ مدارس ٤ بنين و ٤ بنات تم اختيار عينة البحث هذه بالطريقة الاحتمالية البسيطة وتوصلت الدراسة إلى أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الغائبين آباؤهم تبعاً لمتغير النوع لصالح الذكور، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير العمر.

- دراسة وجدان عبد الله، ٢٠٢٢م: بعنوان المشكلات السلوكية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية جبل أولياء، يهدف البحث إلى التعرف على المشكلات السلوكية وعلاقتها بمفهوم الذات، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، بلغ حجم العينة ٢٥٢ تلميذ وتلميذة، واستخدمت الباحثة مقياس المشكلات السلوكية ومقياس مفهوم الذات كأدوات لجمع البيانات، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss، أظهرت النتائج الآتية: السمة المميزة للمشكلات السلوكية لدى تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية جبل

أولياء تتسم بالانخفاض، والسمة المميزة لمفهوم الذات لدى تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية جبل أولياء تتسم بالسلبية، وتوجد علاقة طردية بين المشكلات السلوكية ومفهوم الذات لدى التلاميذ بمرحلة الأساس بمحلية جبل أولياء. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية لدى تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية جبل أولياء تعزى لمتغيرات النوع، العمر والمتوسط الصفي.

دراسات عربية:

- دراسة نجلاء إبراهيم أحمد نصار، ٢٠٢٠م، فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لخفض سلوك العناد والتحدي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. هدفت الدراسة لإعداد برنامج إرشادي معرفي سلوكي لخفض العناد والتحدي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. إستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك لملائمته لطبيعة عينة الدراسة والذي يتم من خلال ضبط المتغيرات الداخلية وإجراء قياس قبلي وقياس بعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لسلوك العناد والتحدي ثم إجراء قياس تتبعي للمجموعة التجريبية. تكونت العينة الاستطلاعية للدراسة من عشرين تلميذ وتلميذة من تلاميذ مدرسة الشهيد عبد الفتاح المالكي، محافظة المنوفية حيث تم تطبيق قياس العناد والتحدي للتأكد من صدق وثبات المقياس، وأنه مناسب للتطبيق على عينة الدراسة، ثم تطبيق مقياس العناد والتحدي بصوره الثلاثه على عدد ٩٩ تلميذ وتلميذة بالمرحلة الإعدادية بمدرسة الشهيد عبد الفتاح المالكي، وتم إختيار ٢٤ تلميذ وتلميذة إعتماداً على الأرباعي الأعلى للقياس والذين يتم سلوكهم بنسبة عالية من العناد والتحدي وتم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين الأولى تجريبية ١٢ تلميذ وتلميذة والثانية ضابطة ١٢ تلميذ وتلميذة وقد تم التحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة وتوصلت إلى نتائج
منها فاعلية البرنامج الإرشادي السلوكي في خفض سلوك العناد والتحدي لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

- دراسة محمد جواد الخطيب، ٢٠٠٧م، بعنوان فاعلية برنامج إرشادي نفسي تربوي لتخفيف المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية باستخدام اللعب والفن والدراما، تركز فكرة الدراسة حول إدخال العنصر الفني الترفيهي المنظم ضمن العملية التربوية وذلك من خلال تقديم المادة العلمية باستخدام التقنيات الفنية الإرشادية كالدراما والتمثيل والفن والرسم. كانت الدراسة في مدارس وكالة الغوث الدولية قطاع غزة فلسطين وقد طبق هذا البحث على عينة من الذكور بلغت ١١٢١ تلميذ وعينة من الإناث بلغت ١١٦٢ تلميذة

بمجموع قدره ٢٢٨٣ تلميذ وتلميذة تم إختيارهم من عشرة مدارس خمسة من الذكور وخمسة من الإناث موزعين على الخمس مناطق رئيسية من قطاع غزة وقد تم إستخدام أداتين للبحث الأولى هي قائمة المشكلات السلوكية بمجموع قدرة ٤٥ مظهر سلوكي وبدرجة قصوى ١٣٥ درجة والثانية البرنامج الإرشادي التربوي النفسي حيث ترتكز فكرته حول إدخال العنصر الفني الترفيهي المنظم ضمن العملية التربوية، وذلك من

خلال تقديم المادة العلمية للصف الأول والثاني والثالث الابتدائي باستخدام التقنيات الإرشادية الفنية التربوية والنفسية كالدراما والتمثيل والفن والرسم، وأسفرت نتائج البحث عن فاعلية البرنامج الإرشادي.

- دراسة جهاد سليمان القرعان، خولة شفيق العتيبي، ٢٠١٦م، فاعلية برنامج إرشادي جمعي يستند إلى العلاج المعرفي السلوكي في خفض سلوك العناد في طالبات المراهقة المبكرة: هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي جمعي في خفض سلوك العناد لدى طالبات المراهقة المبكرة، في مدرسة المزار الجنوبي في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢م، وتكونت عينة البحث من ١٥ طالبة من الطالبات من مرحلة المراهقة المبكرة في الصفوف السابع والثامن والتاسع تم اختيارهم بالطريقة القصدية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياس سلوك العناد المكون من ٣٥ فقرة وتم بناء برنامج إرشادي قائم على العلاج المعرفي السلوكي، أظهرت الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية للبرنامج في خفض سلوك العناد لدى طالبات أفراد عينة الدراسة، وكذلك بينت وجود أثر ذو دلالة إحصائية للبرنامج في خفض سلوك العناد لدى الطالبات يعزى لمتغير الصف ولصالح الصفين السابع والثامن على التاسع والعاشر.
- دراسة المطارنة، خولة، ٢٠٠٠: العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد لدى المراهقين وأثر كل من صفهم وجنسهم والمستوى التعليمي لوالديهم في ذلك: هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد لدى المراهقين، على عينة من الطلاب ٨٦١ طالب وطالبة من طلبة الصفين التاسع والعاشر الأساسيين في محافظة كرك، أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغوط النفسية والتمرد حيث أشارت النتائج إلى أن العلاقة بين الضغوط والتمرد لدى طلبة الصف التاسع أعلى منها لدى طلبة الصف العاشر وأن العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد والإناث كانت مستوى التمرد تشير النتائج إلى وجود فروق بين الجنسين وأشارت الدراسة إلى وجود فروق بين الجنسين بالنسبة للضغوط النفسية، حيث كان الذكور أعلى من الإناث.

الدراسات الأجنبية:

- دراسة: ويلر ٢٠٠٧: فقد أجرى وولر ويولند وليفلاند ٢٠٠٧م دراسة عن الفروق في مستوى التمرد حسب العمر والجنس والعرق حيث أجريت الدراسة على ٣٤٩٩ من الطلبة الجامعيين بأمريكا وأشارت النتائج إلى وجود علاقة بين العمر والتمرد النفسي حيث كان ذو العمر الأكبر أكثر تمرداً، كما تبين بأن الأفارقة والآسيويين قد سجلو درجات أعلى على مقياس التمرد النفسي من أقرانهم القوقازيين والأمريكيين، كما تبين بأن الذكور كانوا أعلى من الإناث.

- دراسة بسكوف ١٩٩٧: هدفت هذه الدراسة للكشف عن توقعات مقاومة المسترشد أثناء الجلسة الإرشادية، وطبقت الدراسة على عشر مراهقين ممن يتسمون بالتمرد النفسي، وكشفت الدراسة إلى أنهم يتسمون بمستويات عالية من الصدمة والقسوة، كما أنهم يتسمون بمقاومة شديدة جداً لاتباع إرشادات وتوجيهات المرشد النفسي.
- دراسة هوبرت ١٩٩٥: أجري دراسة بهدف معرفة العلاقة بين الترد النفسي وتقدير الذات، تألفت عينة الدراسة من ١١١ طالباً وطالبة من طلبة جامعة كاليفورنيا منهم ٦٩ إناث و ٤٢ ذكور، أشارت نتائج الدراسة إلى أن التمرد النفسي يرتبط ارتباطاً سلبياً مع تقدير الذات، في حين ارتبط التمرد النفسي إيجابياً بالوحدة النفسية، كما تبين أن الذكور كانوا أعلى من الإناث في التمرد النفسي وأفضل في تقدير الذات.
- دراسة هوكن بري ١٩٩٣: هدفت الدراسة للبحث بين العلاقة بين التمرد النفسي والعنف وطبقت الدراسة على عينة ٢١٣ طالباً توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين التمرد النفسي والعنف، كما تبين وجود فروق بين الجنسين في كل من التمرد النفسي والعنف، حيث سجل الذكور مستوى أعلى في متغيري التمرد النفسي والعنف مقارنة بالإناث.

التعليق على الدراسات السابقة:

تناولت هذه الدراسات سلوك الطلاب وتناولت المشكلات السلوكية وكيفية العلاج داخل المؤسسة التربوية التي يتواجد بها الطالب، وقدمت برامج بأساليب مختلفة أثبتت فاعليتها في تحقيق هذه المشكلات السلوكية وهذا هو موضوع البحث الحالي، ومن المعلوم أن الطالب يواجه فترة المراهقة وهو غير ناضج وغير مؤهل نفسياً ولذلك بعض هذه الدراسات قدمت برامج تساند الطالب في مرحلة الثانوي لعبور هذه المرحلة بأمان، تناولت مشاكل عديدة منها مشكلة العناد والتحدي موضوع البحث، ومن المعلوم أن المشكلات السلوكية في فترة المراهقة تكون بمثابة

الأرق للأسرة والمدرسة لأنها تؤثر في تحصيله الأكاديمي وفي سلوكه الاجتماعي وفي دوره داخل الأسرة، ولذا كان الاهتمام الأكبر بتسليط الضوء على هذه المشكلات موضوع البحث رأي الباحث.

المحور الثاني: منهج الدراسة وإجراءاته

منهج البحث: المنهج الوصفي.

مجتمع الدراسة: يقصد بالمجتمع جميع الأفراد أو الأشياء أو العناصر الذين لديهم خصائص مشتركة واحدة يمكن ملاحظتها (علام: ٢٠١١م).

ويتمثل مجتمع الدراسة في طلاب المرحلة الثانوية بنين وبنات ولاية الخرطوم محلية بحري مدرسة التكينة ود عثمان الثانوية الحكومية المشتركة.

عينة الدراسة: أنها جزء من أجزاء المجتمع الذي يقوم الباحث العلمي بإجراء الدراسة عليه المرجع السابق.
أخذت عينة الدراسة من طلاب مدرسة التكينة ود عثمان الثانوية الحكومية المشتركة البالغ عددهم ٢٠٠ طالب وطالبة، وأخذت عينة البحث القصدية من الطلاب الذين لديهم سلوك العناد والتحدي البالغ عددهم ٢٠ طالب وطالبة منهم ١٠ طلاب و ١٠ طالبات المدرسة مدرسة ريفية كانت مشتركة في الإدارة لقلة عدد الطلاب تأسست عام ٢٠٠٠م بالجهد الذاتي "مدير المدرسة".
أدوات الدراسة: الأداة هي الوسيلة التي يقوم الباحث من خلالها بجمع البيانات والمعلومات عن المشكلة البحثية. (عليان، غنيم: ٢٠٠٠م).
استخدم الباحث مقياس سلوك العناد والتحدي.
مقياس سلوك العناد والتحدي: إطلع الباحث على العديد من المقاييس لسلوك العناد والتحدي مما ساعده في إعداد هذا المقياس الذي يتكون من ٣٠ عبارة ١٥ محور العناد و١٥ محور التحدي الذي تم تطبيقه على طلاب المرحلة الثانوية بمدرسة التكينة ود عثمان الثانوية الحكومية المشتركة ممن لديهم سلوك العناد والتحدي البالغ عددهم ٢٠ طالب وطالبة.
الصدق الظاهري للمقياس: لمعرفة الصدق الظاهري للمقياس ومدى صلاحية المقياس لغرض الدراسة ووضوح العبارات ومناسبة اللغة لأفراد العينة تم عرض المقياس على المشرفة التي قامت ببعض التعديل ومن ثم عرضه على مجموعة من ذوي الخبرة من مجال علم النفس بالجامعات البالغ عددهم ثمانية للتحكيم أنظر الملحق أدناه(١)، واتفق المحكمون على أن أسئلة المقياس مناسبة وهي تقيس فعلاً المشكلة وقد أوصى المحكمون بالآتي:

1.تقسيم المقياس إلى محورين محور العناد منفصل ومحور التحدي.
2.تعديل البيانات الأولية حذف العمر وتعديل الخيارات من لا يحدث مطلقاً - يحدث مطلقاً - يحدث طوال الوقت إلى دائماً - أحياناً - لا يحدث.

١ المحكمون:
د. عبد الله محمد عبد الله عجبنا، جامعة أفريقيا العالمية.
د. ابراهيم عبد الرحيم ابراهيم، جامعة أفريقيا العالمية.
د. أسماء سراج الدين، جامعة الخرطوم.
د. الرشيد اسماعيل البيلي، جامعة النيلين.
د. وفاق صابر علي، جامعة النيلين.
د. ولاء إبراهيم عثمان السر، جامعة النيلين.
د. هادية موسى عبد الجبار بدر، جامعة النيلين.
د. حسين الشريف الأمين، جامعة النيلين.

جدول رقم (١) يوضح الفقرات التي تم تعديلها في مقياس العناد والتحدي:

الرقم	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
	محور العناد	
1	أشعر أنني عنيد ومتصلب	أشعر أنني عنيد
2	أجادل المعلمين باستمرار	أجادل المعلمين كثيراً
٣	أحب الثأر والانتقام	أحب الثأر من زملائي في المدرسة
٤	أخرج عن قيم ومعايير الجماعة أو الأصول المرعية	أخرج عن قيم ومعايير الجماعة
٥	أتحدى الكبار وأرفض الانصياع لأوامرهم	أرفض الانصياع لأوامر المعلمين
٦	ألقي على الآخرين طبيعة أخطائي وسوء تصرفاتي	ألقي على الآخرين طبيعة أخطائي
٧	أجد صعوبة في تكوين علاقات أو صداقات دائمة	أجد صعوبة في تكوين علاقات
٨	أحتج وأرفض أوامر الوالدين	أرفض أوامر الوالدين

٩	أتجنب مشاركة الآخرين بعض المهام	أتجنب مشاركة زملائي في الأعمال المدرسية
١٠	أتحدى وأرفض أوامر الآخرين	أتعامل مع المعلمين بتسلط
١١	أجد صعوبة في تقبل النقد أو تصحيح سلوكياتي	أجد صعوبة في تقبل النقد
	محور التحدي	
١٢	أستفز وأزعج الآخرين	أزعج زملائي في الصف الدراسي
١٣	لا ينتابني إحساس بالندم	ينتابني إحساس بالندم
١٤	أشعر بالغضب عندما أتواجد مع الآخرين	أشعر بالضيق عندما أتواجد مع الآخرين
١٥	أعاند من المشاركة في الأعمال الجماعية داخل المدرسة	أعاند من المشاركة في الأعمال الجماعية
١٦	لا أقبل العبارات المستفزة من الأساتذة	أقبل العبارات المستفزة من الأساتذة
١٧	أعتز برأيي وأفكاري	أعتز بأفكاري
١٨	ليس لدي القدرة للانقياد للآخرين	أنقاد للآخرين

الخصائص السايكومترية للمقياس:

لمعرفة الخصائص القياسية للفقرات بالمقياس بمجتمع الدراسة الحالي، قام الباحث بتطبيق صورة المقياس المعدلة بتوجيهات المحكمين والمكونة من (٣٠) فقرة على عينة أولية حجمها (٣٠) مفحوصاً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة الحالي، وبعد تصحيح الاستجابات قام الباحث برصد الدرجات وإدخالها في الحاسب الآلي، ومن ثم تم الآتي:

صدق الاتساق الداخلي للفقرات:

لمعرفة صدق اتساق الفقرات مع الدرجة الكلية بالمقياس بمجتمع الدراسة الحالي، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس الفرعي الذي تقع تحته الفقرة المعنية، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (٢) يوضح معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية بالمقياس بمجتمع البحث الحالي (ن = ٣٠)

سلوك

العناد				التحدي			
البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط
١	.697	١١	.٥٩٤	١٦	.553	26	.696
٢	.721	١٢	.572	١٧	.543	27	.478
٣	.514	١٣	.739	١٨	.673	28	.315
٤	.546	١٤	.606	١٩	.627	29	.580
٥	.520	١٥	.406	٢٠	.422	30	.573
٦	.741			21	.614		
٧	.655			22	.364		
٨	.736	.		23	.633		
٩	.692			24	.523		
١٠	.517			25	.526		

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ارتباطات جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، وأن جميع الفقرات تتمتع بصدق اتساق داخلي قوي.

معاملات الثبات للمقياس:

لمعرفة الثبات للدرجة الكلية للمقياس في صورته النهائية المكونة من (٣٠) فقرة في مجتمع الدراسة الحالي، قام الباحث بتطبيق معادلة التجزئة النصفية على بيانات العينة الأولية، فبينت نتائج هذا الإجراء النتائج المعروضة بالجدول التالي:

جدول رقم (٣) يوضح نتائج معاملات الثبات للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية بمقياس بمجتمع البحث الحالي

المقاييس الفرعية	عدد الفقرات	الخصائص السايكومترية	
		ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية

سلوك العناد	١٥	.750	.846
سلوك التحدي	15	.٨١٠	.812
السلوك ككل	30	.839	.937

وصف العينة:

تم حساب التكافؤ في عينة البحث وأظهرت النتائج أن العينة متكافئة بالطرق الإحصائية للجداول أدناه تبين تكافؤ عينة البحث عن طريق إختبار "كاي":

جدول رقم (٤) يوضح اختبار (كاي) للتحقق من معرفة التكافؤ في متغير المستوى الصفي

المتغير	المستوي الصفي	المشاهد	المتوقع	المتبقي	قيمة(كاي تربيع المحسوبة)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
المستوي الصفي	الاول	9	6.7	2.3	١,٣٠٠[a]	٢	٠,٥٢٢	الفروق في التكرارات غير دالة احصائيا
	الثاني	6	6.7	-.7				
	الثالث	5	6.7	-1.7				
	المجموع	20						

جدول رقم (٥) يوضح اختبار (كاي) للتحقق من معرفة التكافؤ في متغير النوع

المتغير	النوع	المشاهد	المتوقع	المتبقي	قيمة(كاي تربيع المحسوبة)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
النوع	ذكور	١٠	١٠,٠	.0	.٠٠٠[a]	١	١,٠٠٠	الفروق في التكرارات غير دالة احصائياَ
	اناث	١٠	١٠,٠	.0				
	المجموع	٢٠						

المعالجات والأساليب الإحصائية:

إتبع الباحث المنهج الإحصائي برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS وأختار الباحث هذه الأساليب لأنها الأنسب لفروض الدراسة:

1. معامل إرتباط بيرسون.
2. إختبار (ت).
3. تحليل التباين الأحادي "أنوفا".
4. إختبار "كاي" للتحقق من التكافؤ.

المحور الثالث: عرض النتائج ومناقشتها

عرض النتائج ومناقشتها

نتيجة الفرض الأول: لإختبار صحة الفرض الأول الذي نصه (يتسم سلوك العناد والتحدي وسط طلاب المرحلة الثانوية بالإرتفاع)، استخدم الباحث إختبار "ت" لمجتمع واحد لمعرفة السمة المميزة للمشكلات السلوكية "العناد والتحدي" لدى طلاب المرحلة الثانوية وفيما يلي بيان لهذا الإجراء:

جدول رقم (٦) يوضح إختبار (ت) لمجتمع واحد لمعرفة السمة المميزة للمشكلات السلوكية (العناد والتحدي) لدى طلاب المرحلة الثانوية.

المتغيرات	حجم العينة	المتوسط المحكي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
العناد	٢٠	٣٠	39.000	3.02620	9.300	19	.000	دالة احصائياً و مترتفعة
التحدي	٢٠	٣٠	40.400	2.11262	11.015	19	.000	دالة احصائياً و مترتفعة
السلوك ككل	٢٠	٦٠	79.400	4.28461	20.249	19	.000	دالة احصائياً و مترتفعة

يلاحظ من الجدول رقم "٦" أن سلوك العناد والتحدي لدى طلاب المرحلة الثانوية يتسم بالارتفاع بمستوى دلالة ٠,٠٠٠ حيث أن قيمة "ت" كانت ٢٠,٢٤٩ والوسط الحسابي كان ٧٩,٤٠٠ بزيادة ٥٩,١٥١ وهي أقل من المتوسط المحكي ٦٠ وكانت القيمة الاحتمالية ٠,٠٠٠ وهي قيمة أقل من مستوى المعنوية وهي قيمة دالة إحصائياً وهي نتيجة تحقق صحة الفرض الأول الذي يشير إلى أن السمة العامة لسلوك العناد والتحدي وسط طلاب المرحلة الثانوية يتسم بالارتفاع.

توافقت هذه النتيجة مع دراسة ويلر : ٢٠٠٧ على أنه توجد علاقة بين التمرد النفسي والعمر أي كلما زاد العمر كلما زاد التمرد ويرى الباحث أن الطالب في هذه المرحلة الثانوية انتقل من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة والاعتزاز بذاته وشخصيته بالتمرد على سلطة المدرسة والأسرة وأنه أصبح مسؤولاً عن نفسه وقراره وبذلك يظهر سلوك العناد والتحدي ويكون مرتفعاً في هذه المرحلة.

يرى الشربيني بأن العناد والتحدي يظهر بصورة واضحة في فترة الطفولة والمراهقة ولذا كان من نتيجة هذا الفرض ارتفاع قبل تطبيق البرنامج وكذلك توضح الجمعية الأمريكية للطب النفسي بأن هذا الإضطراب يظهر في الطفولة والمراهقة وتظهر فيه نوبات غضب ومعارضة للكبار ويرفضون الانصياع لأوامر الكبار. رأي الباحث.

نتيجة الفرض الثاني: لاختبار صحة الفرض الثاني الذي نصه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك العناد والتحدي بين طلاب المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير النوع 'ذكر ، أنثى' استخدم الباحث إختبار 'ت'

لعينتين متساويتين في الحجم لمعرفة الفروق في المشكلات السلوكية " العناد والتحدي" لدى طلاب المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير النوع 'ذكر ، أنثى' وفيما يلي بيان لهذا الإجراء:

جدول رقم (٧): يوضح إختبار (ت) لعينتين متساويتين في الحجم لمعرفة الفروق في المشكلات السلوكية (العناد/التحدي) لدى طلاب المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير النوع:

المتغيرات	مجموعتي المقارنة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	**القيمة الاحتمالية**	الاستنتاج
العناد	ذكور	١٠	22.9000	4.01248	-.544	18	.593	**لا توجد فروق في متغير النوع**
	إناث	١٠	23.9000	4.20185				
التحدي	ذكور	١٠	24.9000	3.21282	.926	18	.366	**لا توجد فروق في متغير النوع**
	إناث	١٠	23.7000	2.54078				
السلوك ككل	ذكور	١٠	47.8000	6.01480	.074	18	.941	**لا توجد فروق في متغير النوع**
	إناث	١٠	47.6000	6.00370				

يلاحظ من الجدول "٧" أن الوسط الحسابي لسلوك العناد والتحدي لدى الذكور ٤٧,٨٠٠ بينما الوسط الحسابي للإناث ٤٧,٨٠٠ وكانت قيمة "ت" ٠,٧٤ ، وكانت القيمة الإحتمالية ٠,٩٤١ وهي قيمة أكبر من مستوى المعنوية ٠,٠٥ وهي قيمة غير دالة إحصائياً ولذا لا توجد فروق في سلوك العناد والتحدي بين الطلاب تبعاً لمتغير النوع "ذكور إناث".

إتفقت هذه النتيجة مع دراسة وجدان عبد الله: ٢٠٢٢م على أنه لا توجد فروق في المشكلات السلوكية بين الذكور والإناث ذات دلالة إحصائية ، وكذلك أتفقت مع دراسة المطارنة خولة: ٢٠٠٠م بأنه ليس هنالك فرق بين الجنسين في مستوى التمرد، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة سناء محمد: ٢٠٠٩م ودراسة ولر: ٢٠٠٧، ودراسة هوبرت: ١٩٩٥، ودراسة هوكن بري: ١٩٩٣م ودراسة صديق محمد أحمد، وندي عثمان: ٢٠١٦م على أنه هنالك فروق في السلوك العدواني بين الذكور والإناث لصالح الذكور.

ففي محيط المدرسة يقاس سلوك العناد والتحدي وفقاً لمخالفة أوامر المدرسة وتحدي المعلمين والتمرد عليهم والمشاجرة معهم، وخلق الفوضى والإزعاج داخل الحجرة الدراسية ، والمشاجرة بين الطلاب وتكسير أثاث المدرسة ، أما العناد والتحدي خارج المدرسة يختلف ويكون عند الذكور أعلى منه عند الإناث في المجتمع وداخل الأسرة يظهر عند الذكور أكثر من الإناث لطبيعة الأنثى، ولعادات وتقاليد المجتمع. رأي الباحث.

في كثير من النظريات التي فسرت أسباب العناد والتحدي اتفقت إلى أن أسباب العناد والتحدي هي نتيجة لطريقة المعاملة الوالدية داخل الأسرة وطريقة التنشئة الإجتماعية الخاطئة والصدمات التي تؤثر في السلوك أو نتيجة للعوامل الوراثية ولم تذكر تلك النظريات أن هناك فروق بين الذكور والإناث في العناد والتحدي إذ يتساوى الذكر والأنثى إنما الإختلاف في الظروف التي أوجدت هذا السلوك رأي الباحث.

نتيجة الفرض الثالث: لإختبار صحة الفرض الثالث الذي نصه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك العناد والتحدي بين طلاب المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير المستوى الصفي أولى ثانية ، ثالثة. استخدم الباحث إختبار "أنوفا" تحليل التباين الأحادي لمعرفة هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير الصفي وفيما يلي بيان لهذا الإجراء:

جدول رقم (٨): يوضح إختبار ((أنوفا)) تحليل التباين الاحادي لمعرفة الفروق في المشكلات السلوكية (العناد/ التحدي) لدى طلاب المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير المستوى الصفي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ت)	الاحتمالية	النتيجة
العناد	بين المربعات	11.778	2	5.889	.337	.719	لا توجد فروق في متغير المستوي الصفي
	داخل المربعات	297.022	17	17.472			
	المجموع	308.800	19				
التحدي	بين المربعات	18.067	2	9.033	1.096	.357	لا توجد فروق في متغير المستوي الصفي
	داخل المربعات	140.133	17	8.243			
	المجموع	158.200	19				
السلوككل	بين المربعات	56.788	2	28.389	.813	.460	لا توجد فروق في متغير المستوي الصفي
	داخل المربعات	593.422	17	34.907			
	المجموع	650.2002	19				

يلاحظ أن قيمة "ف" بلغت ٠,٨١٣ والقيمة الإحتمالية لها بلغت ٠,٤٦٠ وهي قيمة أكبر من مستوى المعنوية ٠,٠٥ وهي قيمة غير دالة إحصائياً ولذلك لا توجد فروق في المستوى الصفي بين طلاب المرحلة الثانوية أولى، ثانية، ثالثة في سلوك العناد والتحدي، وكانت النتيجة عكس الفرض الذي وضع. إتفقت هذه النتيجة مع دراسة صديق محمد أحمد، وندى عثمان، ٢٠١٦م بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في السلوك العدواني تبعاً لمتغير العمر، وكذلك إتفقت مع دراسة وجدان عبد الله: ٢٠٢٢م بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية لدى تلاميذ مرحلة الأساس تعزى لمتغير الصفي والعمر، وأختلفت هذه النتيجة مع دراسة القرعان، جهاد سليمان، والعتيبي، خولة، شفيق، ٢٠١٦م على أنه هنالك فروق ذات دلالة إحصائية يعزى للمتغير الصفي في سلوك العناد لدى...

طالبات المراهقة المبكرة، وكذلك إختلفت مع دراسة المطارنة، خولة ٢٠٠٠م في وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في التمرد بين الطلاب في الصف السابع أعلى منه في الصف العاشر.

ليس هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في مسألة الصف الدراسي تذكر، ولكن هنالك فرق في العمر فكلما كان العمر أكبر كلما كان درجة العناد والتمرد أكبر بالإشارة لكثير من الدراسات رأي الباحث.

تعددت مفاهيم العناد والتحدي بتعدد الباحثين وطبيعة الدراسات التي تناولته حيث يرى بعض الباحثين أن العناد والتحدي هو إضطراب سلوكي، ويرى البعض الآخر أن العناد يظهر كتحد للسلطة، بينما يرى آخرون أنه نوع من العصيان، ويرى آخرون أن العناد يظهر كنتاج لتصادم رغبات وحاجات المراهق، إذ ليس للمستوى الصفي تأثير في سلوك العناد ولم تكون هنالك أعمار محددة يظهر فيها هذا السلوك مثلاً طلاب الصف الأول أو الثالث في أعمارهم المحددة، كما حددت الجمعية الأمريكية للطب النفسي أنه يظهر في فترة الطفولة والمراهقة دون تحديد سن معينة رأي الباحث.

المحور الرابع: الخاتمة

ملخص الدراسة:

يلخص الباحث أهم النتائج التي توصل إليها في الآتي:

1. يتسم سلوك العناد والتحدي وسط طلاب المرحلة الثانوية بالإرتفاع.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك العناد والتحدي لدى طلاب المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير النوع "ذكر، أنثى".
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك العناد والتحدي لدى طلاب المرحلة الثانوية تبعاً للمتغير الصفي: أولى، ثانية، ثالثة.

التوصيات:

وفق نتائج الدراسة التي توصل إليها الباحث يقدم الباحث هذه التوصيات:

1. تقديم البرامج الإرشادية والإهتمام بها في خفض السلوكيات السالبة داخل المدارس الثانوية لخطورة المرحلة، من قبل المرشد النفسي داخل المدرسة.
2. عقد الدورات التدريبية للتربويين والإخصائيين النفسيين لدراسة أساليب مواجهة المشكلات السلوكية داخل المدارس، من قبل إدارة التعليم والوزارة.
3. العمل على إقامة الأنشطة الترفيهية كوسيلة لتغيير السلوكيات السالبة والأنشطة المسرحية والدرامية داخل المدرسة وتفعيل حصص النشاط من قبل إدارة المدرسة.
4. زيادة عدد المرشدين بالمدارس الثانوية والإهتمام بالمرشد النفسي داخل المدرسة، من قبل وزارة التربية والتعليم.

5.إتباع الطرق الحديثة في الإرشاد النفسي مع الطلبة المعاندين من قبل المعلمين والمرشدين داخل المدرسة.

المراجع:

- ابن الأثير، م. (د.ت.). النهاية في غريب الحديث والأثر (ج. ٢).
- ابن منظور، م. (د.ت.). معجم لسان العرب (ج. ٣، ص ١٧٥).
- أبو علام، ر. م. (٢٠١١). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية (ط. ٧). دار النشر للجامعات.
- الأكاديمية الأمريكية للطب النفسي. (د.ت.). الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية (ط. ٣).
- الأكاديمية الأمريكية للطب النفسي. (د.ت.). الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية (ط. ٣ منقحة).
- الأكاديمية الأمريكية للطب النفسي. (د.ت.). الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية (ط. ٤ معدلة).
- الأكاديمية الأمريكية للطب النفسي. (د.ت.). الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية (ط. ٥).
- بندلي، ك. (٢٠١٣). عناد الولد وسلطة الوالدين. تعاونية النور الأرثوذكسية.
- جمعية علم النفس الأمريكية. (٢٠٠٣). موسوعة الاضطرابات النفسية.
- الدسوقي، م. م. (٢٠١٥). مقياس اضطراب العناد والتحدي. دار الفرحة.
- السيد، ب. ع. ا.، وفائقة، م. (١٩٩٩). اضطراب الانتباه لدى الأطفال: أسبابه تشخيصه علاجه. مكتبة النهضة المصرية.
- سليمان، س. م. (٢٠٠٥). مشكلة العناد عند الأطفال. عالم الكتب.
- الشربيني، ز. (١٩٩٤). المشكلات السلوكية عند الأطفال (ص. ٣٣). دار الفكر العربي.
- الشربيني، ل. (٢٠٠١). موسوعة شرح المصطلحات النفسية. دار النهضة.
- عامر، ط. ع.، وربيع، م. (٢٠٠٨). تدريب الأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية (ص. ٧٤-٧٧). دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- العزة، س. ح. (٢٠٠٦). دليل المرشد التربوي في المدرسة (ط. ١). دار الثقافة والنشر والتوزيع.
- عطية، م. ع.، وخليفة، إ. خ. (٢٠٠٨). المشكلات السلوكية لأطفال الروضة (ص. ٢٣١). دار المناهج والتوزيع.
- العطية، م. (د.ت.). معجم المعاني الجامع.
- عليان، ر. م.، وغنيم، ع. م. (٢٠٠٠). مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق. دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عمر، أ. م. (د.ت.). معجم اللغة العربية المعاصرة.
- الفيروزأبادي، م. (د.ت.). القاموس المحيط.
- كازدين، أ. (٢٠٠٣). الاضطرابات السلوكية للأطفال والمراهقين (ترجمة ع. ع. محمد؛ ط. ٢). دار الرشاد.
- المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث. (٢٠٢١، ١٨ مايو). المركز القومي للبحوث.
- مدير مدرسة التكينة ود عثمان الثانوية المشتركة الحكومية. (د.ت.). [مقابلة شخصية / بيانات غير منشورة].

- منصور، ع. س. أ.، الشربيني، ز.، وآخرون. (٢٠٠٣). الطفل، ومشكلاته التربوية والاجتماعية: الأسباب وطرق العلاج (موسوعة تنمية الطفل، ج. ١، ص. ١١٩-١٢٠). دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- منظمة الصحة العالمية. (١٩٩٢).

البحوث والدراسات التي وردت في الدراسة:

- دراسة جهاد سليمان القرعان، خولة شفيق العتيبي، ٢٠١٦م، فاعلية برنامج إرشادي جمعي يستند إلى العلاج المعرفي السلوكي في خفض سلوك العناد لدى طالبات المراهقة المبكرة، الجامعة الأردنية، دراسات العلوم التربوية، ج٤٣، ملحق ٥.
-دراسة د. صديق محمد أحمد و أ. ندى عثمان علي، ٢٠١٦م، غياب الآباء وأثره على السلوك العدواني لدى الأطفال، مجلة الدراسات العليا، جامعة النيلين، العدد ١/١٢/٢٠١٦م.
- دراسة سناء محمد الحسن، ٢٠٠٩م، السلوك العدواني لدى تلاميذ صعوبات التعلم بمدارس الأساس وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، كلية الآداب، قسم علم النفس، جامعة الخرطوم.
- دراسة محمد جواد الخطيب، ٢٠٠٧م، فاعلية برنامج إرشادي نفسي تربوي تخفيف المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بإستخدام اللعب والفن والدراما، قطاع غزة فلسطين، مدارس وكالة الغوث الدولية، مجلة الأزهر، سلسلة العلوم الإنسانية، يونيو ٢٠٠٧م، ج٩، عدد ١ تاريخ النشر، ٢٠٠٧م.
- دراسة نجلاء إبراهيم أحمد نصار، ٢٠٢٠م، فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لخفض سلوك العناد والتحدي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة مدينة السادات، مصر.
- دراسة وجدان عبدالله، ٢٠٢٢م، بعنوان المشكلات السلوكية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية جبل أولياء، جامعة أفريقيا العالمية، رسالة ماجستير غير منشورة.
- دراسة وليد عبدالله، ٢٠٠٢م، السلوك العدواني لدى تلاميذ الصف الثامن مرحلة الأساس، بمحافظة القضارف وعلاقته بمفهوم الذات، والضبط الوالدي وترتيب الميلاد، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية.
- عادل سيد أحمد عبادي أحمد، ٢٠١٣م، فعالية الإرشاد الأسري، في خفض إضطراب العناد المتحدي، لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسوان.
- المطارنة، خولة، ٢٠٠٠، العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد لدى المراهقين وأثر كل من صفهم وجنسهم والمستوى التعليمي لوالديهم من ذلك، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

الدراسات الأجنبية:

- Bischoff, M, 1997, "Unpublished doctoral dissertation" University of Illinois, Urbana-Champaign.
- Hockenberry, Billingham, E, 1993, Psychological reactance and violence within dating relationships.
- Joubert, E "1995" Relationship among self-esteem psychological reactance, and other personality variables.

- Woller, K, Buboltz, M, Loveland, 2007 Psychological reactance examination across Age, ethnicity, and gender.

المراجع الأجنبية:

- American Academy of Child and Adolescent Psychiatry. (2007). Practice parameter for the assessment and treatment of children and adolescents with oppositional defiant disorder. Journal of the American Academy of Child and Adolescent Psychiatry, 46(1), 126–141.
- American Psychiatric Association. (1980). Diagnostic and statistical manual of mental disorders (3rd ed.).
- American Psychiatric Association. (1987). Diagnostic and statistical manual of mental disorders (3rd ed., rev.).
- American Psychiatric Association. (1994). Diagnostic and statistical manual of mental disorders (4th ed.).
- Danforth, J. S. (2007). Training parents of children with comorbid attention-deficit hyperactivity disorder and oppositional defiant disorder. In J. M. Briesmeister & C. E. Schaefer (Eds.), Handbook of parent training: Helping parents prevent and solve problem behaviors (pp. 345–377). John Wiley & Sons.
- Deborah, D., Kenneth, G., Gabrielle, C., & Evelyn, B. (2004). ODD and ADHD symptoms in Ukrainian children: External validators and comorbidity. Journal of the American Academy of Child and Adolescent Psychiatry, 43(6), 285–287.
- Greene, R. W., & Doyle, A. E. (1999). Toward a transactional conceptualization of oppositional defiant disorder: Implications for assessment and treatment. Clinical Child and Family Psychology Review, 2(3), 129–148.
- Herbert, M., & Wookey, J. (2004). Managing children's disruptive behaviour: A guide for practitioners working with parents and foster parents. John Wiley & Sons.
- McKinney, C., & Renk, K. (2007). Emerging research and theory in the etiology of oppositional defiant disorder: Current concerns and future directions. International Journal of Behavioral Consultation and Therapy, 3(3), 349–371.
- Pardini, D. A., & Lochman, J. E. (2006). Behavioral interventions and parent training within the CASSP system: The effectiveness of using direct commands

to manage ADHD/ODD in the home environment [Doctoral dissertation, Capella University].

- Sadock, B. J., & Sadock, V. A. (2009). Kaplan and Sadock's concise textbook of child and adolescent psychiatry. Lippincott Williams & Wilkins.
- Snoek, H., Van Goozen, S. H. M., Matthys, W., Buitelaar, J. K., & van Engeland, H. (2004). Stress responsiveness in children with externalizing behavior disorders. Development and Psychopathology, 16(2), 389–406.
- Wagner, T. M. (2008). A guide to oppositional defiant disorder. University of Pittsburgh.

الملحقات:

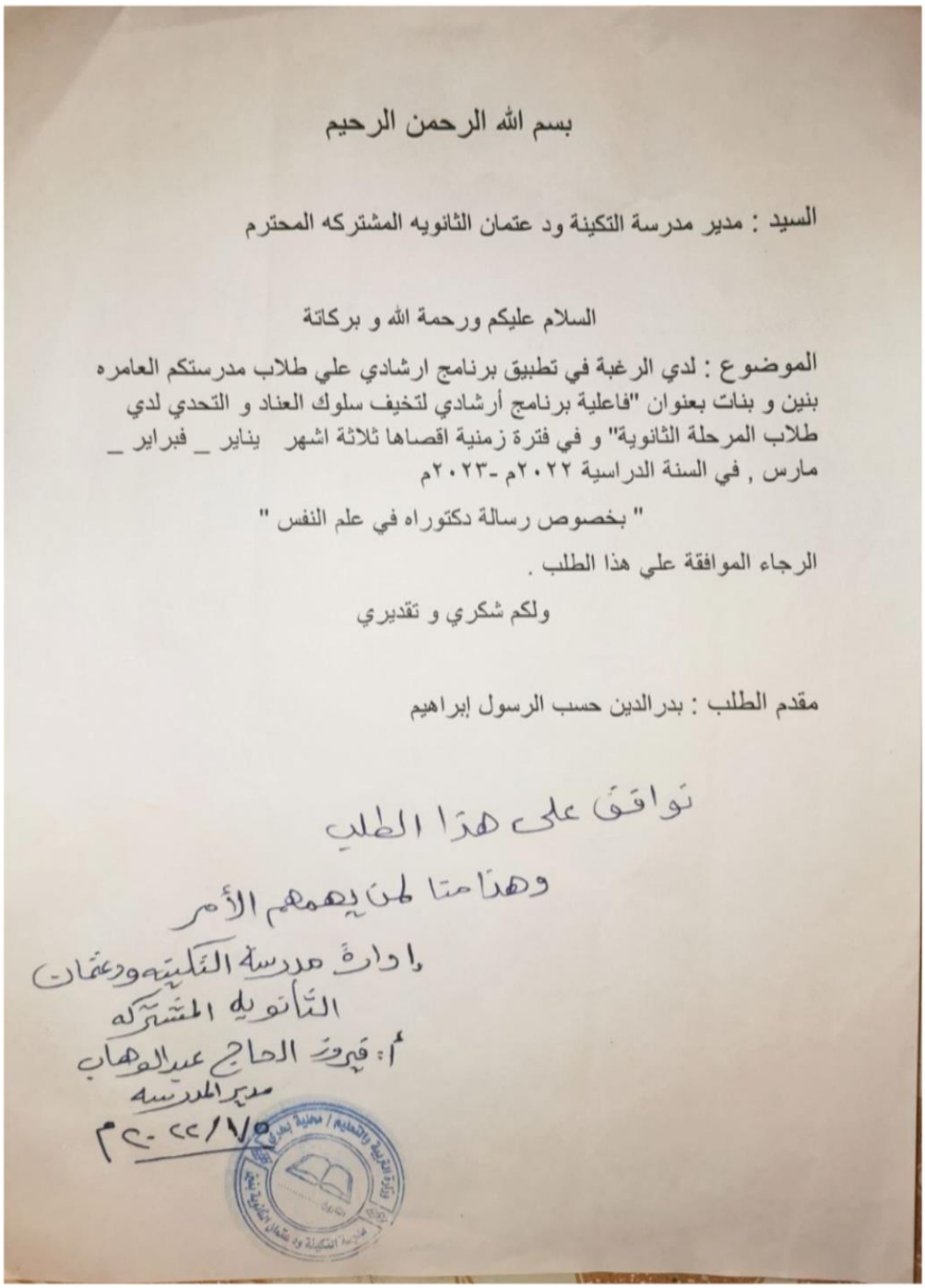

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد : مدير مدرسة التكينة ود عثمان الثانويه المشتركه المحترم

السلام عليكم ورحمة الله و بركاتة

الموضوع : لدي الرغبة في تطبيق برنامج ارشادي علي طلاب مدرستكم العامره بنين و بنات بعنوان "فاعلية برنامج أرشادي لتخيف سلوك العناد و التحدي لدي طلاب المرحلة الثانوية" و في فترة زمنية اقصاها ثلاثة اشهر يناير _ فبراير _ مارس , في السنة الدراسية ٢٠٢٢م -٢٠٢٣م

" بخصوص رسالة دكتوراه في علم النفس "

الرجاء الموافقة علي هذا الطلب .

ولكم شكري و تقديري

مقدم الطلب : بدرالدين حسب الرسول إبراهيم

توافق على هذا الطلب

وهذا متا لمن يهمهم الأمر

إدارة مدرسة التكينه ودعمان

التأنويه المشتركه

أ: فيروز الحاج عبدالوهاب

مدير المدرسه

٢٠٢٢/١/٥